

لسان العرب

(أحن) الإِدْنَةُ الحَقْدُ في الصدر وَأَحْنٌ عليه أَحْنًا وإِدْنَةٌ وَأَحْنٌ الفتحُ عن كراع وقد أَحْنَه التهديبُ وقد أَحْنَتْ إليه أَحْنُ أَحْنًا وَأَحْنَتْهُ مُؤَاحِنَةٌ من الإِدْنَةِ وربما قالوا حِنَّة قال الأزهري حِنَّة ليس من كلام العرب وَأَنْكَرَ الأَصْمَعِيُّ والفراء حِنَّةً ابن الفرج أَحْنٌ عليه ووَحْنٌ من الإِدْنَةِ ويقال في صدره عليٌّ إِدْنَةٌ أَي حَقْدٌ ولا تقل حِنَّة والجمع إِحْنٌ وإِدْنَاتٌ وفي الحديث وفي صدره عليٌّ إِدْنَةٌ وفي حديث مازنٍ وفي قلوبكم البغضاء والإِحْنُ وَأَمَّا حديث معاوية لقد منعتني القدرةُ من ذوي الحِنَّاتِ فهي جمع حِنَّةٍ وهي لغة قليلة في الإِدْنَةِ وقد جاءت في بعض طُرُق حديث حارثة بن مُضَرَّبٍ في الحُدُودِ ما بيني وبين العرب حِنَّةٌ وفي الحديث لا يجوز شهادةُ ذي الظَّنِّيةِ والحِنَّةِ هو من العداوةِ وفيه إلاَّ رجل بينه وبين أخيه حِنَّةٌ وقد أَحْنَتْ عليه بالكسر قال الأُفَيْهَلِيُّ القَيْنِيُّ متى ما يَسُؤُ ظَنُّهُ امرئٍ به يَصْدِرُ بِهِ يَصْدِرُ يَصْدِرُ بِلَاغَاتٍ يَجِيئُهُ يُقَيِّنُهَا إِذَا كَانَ فِي صَدْرِهِ ابْنِ عَمِّكَ إِدْنَةٌ فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَدِيدُ وَدَفِينُهَا يَقُولُ لَا تَطْلُبُ مِنْ عَدُوِّكَ كَشْفًا مَا فِي قَلْبِهِ لَكَ فَإِنَّهُ سَيَطْهَرُ لَكَ مَا يَخْفِيهِ قَلْبُهُ عَلَى مَرٍّ الزَّمَانِ وَقِيلَ قَبِلَ قَوْلَهُ إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ إِذَا صَفَحَهُ المَعْرُوفُ وَلَسْتَ تَكُ جَانِبًا فَخُذْ صَفْوَها لَا يَخْتَلِطُ بِكَ طَيِّبُها^١ والمؤَادِنَةُ المُعَادَاةُ قال ابن بري ويقال أَحْنَتْهُ مُؤَادِنَةٌ